بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبي الرحمة سيدنا محمد العربي الهاشمي الأمين.

معالي الفاضلة لبنى عزام/ الوزير المفوض، مدير إدارة الأسرة والطفولة/ جامعة الدول العربية.

عطوفة المهندس محمد رضا فوزي/ نائب أمين عام المجلس العربي للطفولة والتنمية

عطوفة الدكتور غسّان عيسى/ المنسق العام للشبكة العربية للطفولة المبكرة

سعادة السيدة حميدة جهامة/مدير منظمة بلان انترناشونال(مكتب الأردن).

السيدات والسادة الخبراء وممثلي وسائل الإعلام الأردنية.

الحضور الكريم...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

إنه لمن دواعي سرورنا أن نلتقي اليوم في افتتاح أعمال ورشة العمل حول "إعلام صديق للطفولة" واسمحوا لي بداية أن أُرحب أجمل ترحيب بضيوف الأردن من أشقاءنا من جامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية، والشبكة العربية للطفولة المبكرة في لبنان، كما ويطيب لي الترحيب بكم جميعًا على مشاركتكم، ونسأل الله أن تُكلل أعمال الورشة بالنجاح والتوفيق.

الحضور الكريم

جميعنا يعلم أن العالم وخلال السنوات الأخيرة شهد تغيرات عديدة نتاج التطور التكنولوجي الذي شمل كافة المجالات، ولاشكّ أن تبعات الثورة التكنولوجية لم تقتصر على جانب أو مجال بعينه إنّما طالت كافة المجالات ومن بينها مجال الإعلام والاتصال؛ ما أسفر عنه ظهور ما يُعرف بـ "الإعلام الجديد" استجابة لهذا التطور، وكذلك طبيعة الجمهور المُطّلع على محتوى الوسائل الإعلامية، ورغم هذا التطور إلّا إنّ هناك وظائف رئيسية يؤديها الإعلام ولعلّ أبرزها الإخبار وتنوير الرأي العام والوظيفة التعليمية وغيرها.

وانطلاقًا من هذه الأدوار ونظراً للقوة التأثيرية لوسائل الإعلام؛ إرتأى المجلس الوطني لشؤون الأسرة وبالتعاون مع الشركاء لعقد هذه الورشة؛ انطلاقًا من أهمية تسليط الضوء على قضايا الطفولة بشكل عام والطفولة المبكرة بصورة خاصة، خاصة أن المجلس الوطني لشؤون الأسرة

جاء تأسيسه في العام 2001 في متابعة تنفيذ استراتيجية تنمية الطفولة المبكرة، حيث أخذ على عاتقه تحقيق أهداف الاستراتيجية وتنفيذ أنشطتها، كما وتتابعت إنجازاته في هذا المجال؛ من خلال ما أعدّه من خطط واستراتيجيات وما نفذه من برامج؛ تأكيداً على رؤى صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة/ رئيس مجلس أمناء المجلس الوطني لشؤون الأسرة بضرورة إيلاء هذه الفئة أهمية بالغة باعتبار أن حماية حقوقها والاستثمار فيها استثمارًا في المستقبل.

الحضور الكريم

تأكيدًا على تكاملية الأدوار إلى جانب الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في تعميق الوعي المجتمعي لقضايا كافة الفئات المجتمعية ومنها الطفولة؛ فقد جاءت الورشة انطلاقًا من ضرورة امتلاك الإعلاميين فهمًا حقيقياً لقضايا الطفولة وتعزيز قدراتهم في شتى القضايا ذات الصلة بهذه الفئة؛ ليتم تناولها في المواد الصحفية على اختلاف أشكالها بشكلٍ معمق؛ ليكون الإعلام أولى الوسائل والأدوات التي تسهم في تحقيق هذا الهدف.

ولهذا أيضاً جاءت الأهمية لدمج الإعلام الرقمي وقضايا الطفولة؛ خاصة أن الطفل وضمن البيئة الرقمية لم يعد متلقٍ للمعلومة فحسب، بل أصبح صانعًا للمحتوى؛ وذلك نتيجة الميزات التي تمتاز بها البيئة الرقمية؛ والتي أبرزها وجود شاشات أو حواجز تسمح بمشاركة الأفكار والآراء عبرها دون الالتقاء الوجاهي بالآخرين؛ مما يجعل الأطفال أكثر قدرة للتعبير وطرح الأفكار والنقاش حولها؛ وهذا ما يتطلب تكثيف الجهود لرفع الوعي بطبيعة المواد التي يجب أن يتعرض لها الطفل وآلية تلقيه إياها، إلى جانب توعية الأهل بذلك.

ختامًا؛ فإننا نأمل أن تُكلل أعمال الورشة بالنجاح وأن تتبلور نتائجها في المواد الصحفية التي تتناول قضايا الطفولة والطفولة المبكرة، ولا يسعني إلّا أن اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لجامعة الدول العربية والمجلس العربي للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربي للتنمية(أجفند) ومنظمة بلان انترناشونال لدعمهم لأعمال الورشة إلى جانب دعمهم المستمر أيضًا لأنشطة المجلس، وللخبراء والإعلاميين والإعلاميات لمشاركتهم فعاليات الورشة، داعيًا الله العلي القدير أن يوفقنا جميعا لما فيه خير وصلاح أسرنا العربية وأن يحفظ وطننا العربي من كل شر، ويحفظ الاردن واحة أمن وأمان في ظل مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني بن الحسين المعظم - أعز الله ملكه -.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.